

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : وأصْفَقَتْ له نِسْوان مكَّة أي : اجتمعت إليه .
وقال ابن الطَّثَرِيَّة : .

أثيبي أخا ضاررورَة أَصْفَقَ العِدَا ... عليه وقلَّتْ في الصَّدِيقِ أو اصْرُرُه ° وأصْفَقْتُ
يَدِي بكَذَا إذا صادَفْتَهُ ووافَقْتَهُ قال النَّمِرُ بنُ تَوَلَّب - رضي الله عنه - يَصِفُ
جزَّاراً : .

حتَّى إذا قُسِمَ النِّصِيبُ وأصْفَقَتْ ... يَدُهُ بجلادةٍ ضرْعِها وحُوارِها ويُقالُ في
الْقِرَى : أَصْفَقَ لِلْقَوَمِ : أي جاءَهم من الطَّعام بما يُشْبِعُهُم نَقْلَهُ الصَّاعِغِيَّ .
والصَّغُوقُ كَصَبُور : الصَّعُودُ المُنْذَكِرَةُ ج : صَفَائِقُ وصُفُوقُ بضمَّتين . والمُصَافِقُ
من الإِبِل : الذي يَنَامُ على جَنْبٍ مرَّةً وعلى آخرٍ أخرى . وقد صَافَقَتْ فاعَلَتْ من
الصَّفَقِ الذي هو الجَانِب . وقال ابنُ عَبَّادٍ : صَافَقَ فلانٌ بينَ جَنْبَيْهِ : إذا
انْقَلَبَ على هذا الصَّفَقِ مرَّةً وعلى الآخرِ أخرى . وباتَ فُلانٌ يُصَافِقُ كذلك
نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . والناقَةُ إذا مَخَضَتْ فقد صَافَقَتْ . قال الشاعرُ - يصفُ
الدَّجاجةَ وبَيْضَها - : .

وحامِلَةٌ حَيْثُما وليست بحَيَّةٍ ... إذا مَخَضَتْ يوماً به لم تُصَافِقِ وقال ابنُ عَبَّادٍ :
صَافَقَ بينَ ثَوْبَيْهِ إذا طَارَقَ . وفي اللِّسان : صَافَقَ بينَ قَمِيصَيْنِ : إذا لَبَسَ
أحَدَهُما فوقَ الآخرِ . وانْصَافَقَ فلانٌ : انْصَرَفَ ورجع قال رؤبةُ : .
" فَمَا اشْتَلَاها صَفَقُهُ لِمُنْصَفَقٍ .

" حتَّى تردِّي أربعُ في المُنْصَفَقِ وهو مُطَاوِع صَفَقَه صَفَقاً : إذا صَرَفَه .
واصْطَفَقَتِ الأشْجارُ : اصْطَارَبَتِ واهْتَزَّتْ بالريِّح وهو مُطَاوِع صَفَقَتِ الرِّيحُ
الأشجارَ كما في الصَّحاح . واصْطَفَقَ العودُ : تحرَّكت أوتارُه فأجاب بعضها بعضاً وهو
أيضاً مُطَاوِع صَفَقَتُ العودُ : إذا حرَّكت أوتارَه نقله الجوهريُّ وأشدَّ لابنِ
الطَّثَرِيَّة : .

ويومٌ كَطَلِّ الرُّمَحِ قصَّر طَوْلَه ... دمُ الزَّقِّقِ واصْطَفَاقُ المَزَاهِرِ قال ابنُ
بَرِّيّ والصَّاعِغَانِي : والصَّوابُ أنه لشَيْبَرُمةَ بنِ الطُّفَيْلِ . وتصفَّقَ الرجلُ : تَقَلَّبَ
وتردَّدَ من جانبٍ إلى جانبٍ . قال القُطاميُّ : .
وأبَيَّنَ شِمَتَهُنَّ أوَّلَ مرَّةٍ ... وأبى تَقَلُّبُ دَهْرِكَ المَتَصَفِّقِ وقال شَمِرُ :
تصفَّقَ فُلانٌ للأمرِ : إذا تعرَّضَ له . قال رؤبةُ : .

" لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّسَ قَا .

" وَفِتْنَةً تَرُمِي بِمَنْ تَصَفَّقَا .

" هَذَا وَهَذَا عَنْ قِذَافٍ أَخْلَقَا وَتَصَفَّقَتِ الذَّاقَةُ : انْقَلَبَت ظَهْرًا لِبَطْنٍ عِنْدَ الْمَخَاضِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَصْفَقَ الْقَوْمُ : اضْطَرَبُوا . وَتَصَافَقُوا : تَبَايَعُوا . وَالتَّصَفَّقُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرٌ صَفَقَ صَفْقًا . قَالَ سِيبَوِيه : لَيْسَ هُوَ مَصْدَرٌ فَعَلَاتُ وَلَكِنْ لَمَّا أُرِدَتْ التَّكَثِيرُ بِنَدَيَاتِ الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتَ فَعَلَاتَ عَلَى فَعَلَّتْ . وَالصَّفَقُ بِالْيَدِ : التَّصْوِيتُ . وَأُصْفِقَ لِي : أُتِيحَ وَقُدِّرَ . وَانْصَفَقَ الثَّوْبُ : ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ فَنَاسَ . وَالصَّفَقَةُ : الْاجْتِمَاعُ عَلَى الشَّيْءِ . وَانْصَفَقَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ B هَا : فَانْصَفَقَتْ لَهُ نِسْوَانُ مَكَّةَ كَمَا فِي رِوَايَةٍ فَهُوَ - مَعَ قَوْلِهِ : انْصَفَقَ : انْصَرَفَ - صِدٌّ . وَأَصْفَقْنَا الْحَوْضَ : جَمَعْنَا فِيهِ الْمَاءَ . وَانْصَفَقُوا عَلَيْنَا يَمِينًا وَشِمَالًا : أَقْبَلُوا . وَقَدَحُ مُصَفَّقٍ كَمُعْطَطٍّ : مَلَأَ عَنِ الْفَرَاءِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : إِذَا اصْطَفَقَ الْآفَاقُ بِالْبَيَاضِ : اضْطَرَبَ وَانْتَشَرَ ضَوْؤُهُ . وَاصْطَفَقَ الْمَجْلِسُ بِالْقَوْمِ : مِثْلُ اضْطَرَبَ . وَصَفَّقَ الْقَرِيبَةُ تَصْفِيقًا : صَبَّ فِيهَا الْمَاءَ وَحَرَّكَهَا . وَالْأَصْفَقَانِيَّةُ : الْخَوْلُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ . وَمِنْهُ كِتَابُ مُعَاوِيَةَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ : لَأَنْزَعَنَّكَ مِنَ الْمُلْكِ نَزْعَ الْأَصْفَقَانِيَّةِ . وَصَفَقَهُمْ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ : أَخْرَجَهُمْ مِنْ قَهْرًا وَذُلًّا . وَالتَّصْفِيقُ : أَنْ يَكُونَ نَوَى نَيْيَّةٍ عَزَمَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَدَّ نَيْتَهُ . وَالصَّفُقُ : الْجَمْعُ . وَأَصْفَقَ الْحَائِكُ الثَّوْبَ : نَسَجَهُ كَثِيفًا . وَالدِّيكُ الصَّفَّاقُ : الَّذِي يَضْرِبُ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا صَوَّتَ . وَالصَّفَقُ : الذَّهَابُ . وَأَصْفَقَ الْغَنَمَ إِصْفَاقًا : حَلَبَهَا فِي الْيَوْمِ مَرَّةً نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

" أَوْدَى بَنُو غَنَمٍ بِالْبَانِ الْعُصْمُ .

" بِالْمُصَفِّقَاتِ وَرَضُوعَاتِ الْبَهَمِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :